الجزء الحادي عشر

من كتاب البخاري
من تجزئة ثلاثين

من صحيح البخاري

٧٩٩٤ الجامعة الإسلامية
صحيح البخاري

من خصوصية
(٧٩٩٤) (٧٨٨)
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم
ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
والإيثار وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى
البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني

عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد القوم
وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم وكم بعد إبلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسولك
الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم

عشر قسم فنأكل لحمها نضيجا قبل أن تغرب الشمس ن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ن

باب

ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ن حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ن

باب

بسمة الغنم ن

حدثنا

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فندمنها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ن

عشرة

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمر بين جميعا حتى
يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه ٥

باب

تعويض الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ٥

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او
شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري

قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥

باب

هل يقترع في القسمة والاستهام فيه ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من

مَرْفُوقًا فَإِنْ تَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ
أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا ۝

بَابُ

شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِيُّ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ
وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ
مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ
وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا
طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ
أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَوْلُ اللهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ
الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا
أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا
بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ۝

بَابُ

الشَّرِكَةِ فِي الْأَرَضِينَ وَغَيْرِهَا ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ

فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ ۝

بَابٌ

إِذَا قَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ

بَابٌ

الِاشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً فَجَاءَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ

مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخُذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَذَرُوهُ ۝

بَابٌ

مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ ۝

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ۝

بَابٌ

قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا ۝

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ ۝

بَابٌ

الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ۝

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فعمزه آخر فرأى عمر
أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه
ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب

الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق

شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاءه حصصهم ويخلي
سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا
يستسعى غير مشقوق عليه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهم قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك

التالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى مني وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا وإني والله
لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو إني استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا
أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسولك
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على
إحرامه وأشركه في الهدي ٥

باب

من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ٥

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل
عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم
إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي يا رسول الله إنا
نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح
بالقصب فقال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

أذن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن باب

في الرهن في الحضر ٥

وقول الله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

قول الله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح
لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ٥

باب

من رهن درعه ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
ورهنه درعه ٥

باب

رهن السلاح ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ٥

نرهنك

باب

الرهن مركوب ومحلوب ٥ وقال مغيرة عن ابرهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب وينشرب النفقة ٥

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥

باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه

من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ففتا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد

قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ۝ قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم او الف دينار فاعتقه ۝

باب

اي الرقاب افضل ۝

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها

صدقة تصدق بها على نفسك ۝

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات ۝

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ۝

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ۝

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطي شركاؤه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ۞
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق ۞ حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر عن عبيد الله أختصره ۞ حدثنا أبو النعمان
قال حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو
شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال

أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ۞ حدثنا
أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يقول في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان
للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مختصرا ۞

باب

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة ۞ حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة

قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أعتق شقيصا من عبد ح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به
غير مشقوق عليه ه تابعه حجاج بن حجاج وأبان ومويس
ابن خلف عن قتادة اختصره شعبة ه

باب

الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال
سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله

تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو
تكلم ه حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن علقمة بن
وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ه

باب

إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق فلا شهاد
في العتق ه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن
بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما
أقبل بزيد الإضلام ومعه غلامه صلى كل واحد منهما من
صاحبه فأقبل بعد ذلك فقال أبو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك

فأتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين
يقول ۞
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كريب عن
أبي أسامة حر ۞ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا
ابرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ۞

باب

أم الولد ۞ قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها ۞
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة
فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة

مما رأى من شبههِ بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

بيع المدبر ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات العلام عام أول ۞

باب

بيع الولاء وهبته ۞

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ۞ حدثنا عثمن ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم

فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ۞

باب

إذا اشترى أخو الرجل أو عمه هل يعاد إذا كان مشركا وقال أنس رضي الله عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي قد نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ۞

باب

عتق المشرك ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام

رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني
اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
سلف لك من خير

باب

من تملك من العرب ورقيقا فوهب وباع وجامع وقدى سبي
الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر وقول الله
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من

تردون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي

وفادية عتيقة ۞ حدثنا علي بن الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب
إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم
غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله
عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ۞
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أراك

الفداء

أحب بني تميم ۞ وحدثني ابن سلام قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني
تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب

فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ۞

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم

مِنَّا نَكُونُ ۝ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ذِي الْقُرْبَى
الْقَرِيبُ وَالْجُنُبُ الْغَرِيبُ الْجَارُ الْجُنُبُ يُعْنَى الصَّاحِبَ بِجَنْبِكَ
السَّفَرِ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ قَالَ سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ
أَتَيْنَا أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ
حُلَّةٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَشَكَانِي
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ
أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ
مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ
فَأَعِينُوهُمْ ۝

بَابُ

الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا
نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا
فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ
أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ ۝ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي
لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ

يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي ٥
وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا والغيا سيدها لدى الباب وقال من
فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى سيدكم وأذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره
مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى
سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك
وضيء ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا
له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة
عدل وأعتق من ماله وإلا فقد أعتق منه ما عتق ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل

قال حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمع أبا هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو
بضفير ٥

باب

إذا أتاه خادمه بطعامه ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه
ولي علاجه ٥

باب

العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
إلى السيد ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم

عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهل داره
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب

إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

باب

إثم من قدرت مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم
وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي
إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء أنا أشره عن أحد قال لا ثم
أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا
المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه
فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رضي الله عنها
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك

أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها
فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء فالت
عائشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة رضي الله
عنها ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك

ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق
وأوثق ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم
المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن
ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق ح

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني
كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة أوقية
رضي الله عنها إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي
الولاء إنما الولاء لمن أعتق ح

باب

بيع المكاتب إذا رضي ح

وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها
فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى
عمرة أن فزعمت عائشة رضي الله عنها ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق

باب

إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت
غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني

من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
وأعتقيني قال نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها وأعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها
وشرط عائشة رضي الله عنها فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن أبي حازم

عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم
الهلال ثلثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا ۞

باب

القليل من الهبة ۞

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو
أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ۞

باب

من استوهب من أصحابه شيئا ۞ وقال أبو سعيد قال

النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ۞ حدثنا أبو
أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من
المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل
لها أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما فضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد فضاه فال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤا به
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا فأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته وألتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط

وَالرَّوْحَاءِ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ فَالرَّوْحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفَدَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَنْ اسْتَسْقَى وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقِنِي حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو طُوَالَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ تُجَاهَهُ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ

فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ الْأَيْمَنَ الْأَيْمَنَ أَلَا فَيَمِّنُوا قَالَ أَنَسٌ فَهِيَ سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝

بَابُ

قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ ۝ وَقَبِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عُضْدَ الصَّيْدِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْجَفْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكِهَا أَوْ فَخِذَيْهَا قَالَ فَخِذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبِلَهُ قُلْتُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ قَبِلَهُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ

أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب

قبول الهدية ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس رضي الله عنهما فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل

وضبا

الأضب

عنه

عنه الهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال

أنا أقرأ

أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب

من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم بي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون

قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر رضي الله
عنهما فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت
إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر ۝ قال البخاري
الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن
رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة رضي
الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

رضي الله عنها ۝

باب

ما لا يرد من الهدية ۝

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة
ابن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني طيبا فقال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب
قال وزعم أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب ۝

باب

من أتي الهدية الغائبة جاءت به ۝

حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
تائبين فسألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه

حتى نعطيه إياه من أول ابني الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب

المكافأة في الهبة ه

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها ه لم يذكره وكيع ومحاضر عن
هشام عن أبيه عن عائشة ه

باب

الهبة للولد إذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه ه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ولو
كنت مؤثرا أحدا لآثرت النساء لقضاء الوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم أعطاه ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه ه

باب

الإشهاد في الهبة ه

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد
عطيته ه

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ه

قال ابرهيم جائزة وقال عمرو بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في
ان يمرض في بيتي عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري فيمن قال لامرأته هي علي بعض صداقك أو
كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد إليها إن كان خلبها وإن كان أعطته عن طيب نفس ليس
شيء من أمره خديعة جائز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن
شيء منه نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن أزواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر
فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس رضي الله عنهما ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اري ان تجعلها في
الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش

باب

هل تدخل النساء والولد في الأقارب

قال

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا

وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ
اللهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلِّي اللهُ عليه وسلم سَلِينِي مَا شِئْتِ
مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝

بَابٌ

هَلْ يَنْفَعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ۝ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ
عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ
أَوْ وَيْحَكَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا

بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝

بَابٌ

إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ
عُمَرَ رضي الله عنه أَوْقَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ
يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ
أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۝

بَابٌ

إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ
فَهُوَ جَائِزٌ ۝ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ فَإِنْ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ
بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم ذَلِكَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝

وَيُعْطِيهَا

بَابٌ

إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ

يُبَيِّنْ لِمَنْ ذٰلِكَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ
ابْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ
يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ
أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا
غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ۝

عنها

بَابٌ

إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ
فَهُوَ جَائِزٌ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
اللّٰهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ
مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ ۝

بَابٌ

تَوَلِّي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هٰذِهِ
الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللّٰهِ مَا نُسِخَتْ وَلٰكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ
هُمَا وَالْيَانِ وَالْيَرِثُ وَذَاكَ الَّذِي يُرْزَقُ وَوَالِي الْإِيرَاثِ
فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ
أُعْطِيَكَ ۝

بَابٌ

مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتَوَفَّى فُجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَاءِ
النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأُرَاهَا لَوْ
تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ

عُبَادَةَ رضي الله عنه اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا ۝

بَابُ

الإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ ۝

حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي
اللهُ عَنْهُمْ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَتَى النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ
عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ۝

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ
بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ
هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ
إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ فَبَيَّنَ اللهُ فِي هٰذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا
كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا
بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ
تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ
يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ
يُقْسِطُوا لَهَا الْأَدْنَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا ۝

بَابُ

قوله الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه
بقدر عمالته حدثنا هرون بن الاشعث حدثنا
ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بماله على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به

عمر فتصدق به ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول فيه حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من
ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف

باب

قوله الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف

وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ٥

باب

قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأخرج حكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية ٥ وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له ٥ وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ٥

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن إبرهيم

ابن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب الأنصار بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب

أموالي إليّ ببيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو
رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله ففسمها أبو طلحة
في أقاربه وفي بني عمه ه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن
تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأشهدك
أني قد تصدقت به عنها ه

باب

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ه
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد

فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ه

باب

الوقف كيف يكتب ه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
أو يطعم صديقا غير متمول فيه ه

باب

الوقف للغني والفقير والضيف ه
حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر

وجد ما لأبي بكر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضعيف ه

باب

وقف الأرض للمسجد ه

حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ولا نطلب ثمنه إلا إلى
الله عز وجل ه

باب

وقف الدواب والكراع والكراع والعروض والصامت
قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن
لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

صدقتها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر
عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك ه

تبتاعها

باب

نفقة القيم للوقف ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول فيه ه

باب

إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
أو وقف أرضا دارا وكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته إن تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن
عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي
عبد الرحمن أن عمر رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قالوا اللهم نعم وقال عمر أنشدكم
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حين

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن
عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة

عن محمد بن ابي القسيم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق ابو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا
سيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد

علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانا
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون الغرماء حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى
اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين انه ذكوان حدثه ان
ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال
هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا
تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء

ابن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم
من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة ٥

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى ٥ يقال هذه سبيله

وهذا سبيلي ۝ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
أفلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتموه الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى
الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال
محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة ۝
فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا
اما هذه الدار فدار الشهداء ۝

باب

الغدوة

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب ۝ قال لغدوة او روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ۝ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل
من الدنيا وما فيها ۝

باب

الحور العين صفتهن يحبا بيناء الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم أكملناهم ۝ حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة
أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها ٥

باب

تمني الشهادة ٥

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن
رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن
الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم
وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك فقال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
غزوتهم البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت ٥

باب

من يشكب في سبيل الله ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اناسا من بني سليم الى

بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه
آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال ٥ هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب

من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله تعالى قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة ٥

باب

في الله

قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى

اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا
اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني

يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار ٥

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار ٥

باب

الغسل بعد الحرب او الغبار ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبدة

أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني

يزيد بن أبي سويم قال أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ٥

باب

الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبدة

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت

الله ورسوله قال انس انزل فيهم الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح
ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخبر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب

ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
ربما قاله ٥

باب

تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة ه

باب

الجنة تحت بارقة السيوف ه

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة ه وقال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال

السيوف ه تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد ه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على
مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتين بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله
فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون ه

باب

الشجاعة في الحرب والجبن ه

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي

صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ه

باب

ما يتعوذ من الجبن ه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ

بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه ه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر ه

باب

من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد ه

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا

خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ
انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
انْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ يُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ ۝
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ۝

بَابُ

الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

واحد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى
الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ
بَعْدَمَا أَفْتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْهَمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تَسْهَمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا
قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَأَعْجَبَا لِوَبَرٍ تَدَلَّى
عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ
عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَمْ
لَمْ يُسْهِمْ لَهُ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ۝

بَابُ

مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ ۝

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ٥

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي

الفرر

الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما إلى قوله غفورا رحيما
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم
جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

نَفِدَهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ
سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ه

بَابُ

الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ ه

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى
كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ
فَاصْبِرُوا ه

بَابُ

التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى وقول الله عز وجل
الْقِتَالِ ه حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ
عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ

لَهُ ه نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

بَابُ

حَفْرِ الْخَنْدَقِ ه

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ
حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ه

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ
وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ ه

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

بَابُ

مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ ۝

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ۝ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝

بَابُ

فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ ۝

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ۝

بَابُ

فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ۝

حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دُعِيَ مِنْ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ فُلُ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى

عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم
الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل
آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه
كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت الا
آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في حقه
سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى

قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام
عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم
إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن
عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما
يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من
الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا

نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بليس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس ٥

باب

فضل الطليعة ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر
القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر
القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب

هل يبعث الطليعة وحده ٥

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير بن العوام ٥

باب

سفر الاثنين ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو

شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال أقصرت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب
لي إذا نحن سافرنا فأقيما وليؤمكما أكبركما ٥

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي
عن عروة بن أبي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن

شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي
نَوَاصِي الْخَيْلِ ۝

بَابٌ

الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ
حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ
مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ

بَابٌ

مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ
وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝

بَابٌ

اسْمُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ
وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَوْا حِمَارًا وَحْشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا
رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَآهُ أَبُو قَتَادَةَ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ
الْجَرَادَةُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَنَاوَلَهُ فَحَمَلَ
فَعَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَنَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ هَلْ
مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ
ابْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ

حمار وحش

فندموا

كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لنا فرس يقال له اللحيف
حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو
الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
وما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات لها

حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
وزوا لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها شيئا إلا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو ه حدثنا مسلم
حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينما أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي

فليتعجل

صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني جملك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك ه

باب

الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجسر ه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا ه

باب

سهام الفرس ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لفوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ٥

باب

من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

باب

الركاب والغرز للدابة ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب

ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري وما عليه سرج في عنقه سيف ٥

باب

الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَعْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى ۝

بَابُ

السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ ۝ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ

بَابُ

إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا

بَابُ

غَايَةِ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ لِمُوسَى فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا ۝

بَابُ

نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَابَقَ ابْنُ عُمَرَ أَرْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ۝ حدثنا
ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه ۝ وقاله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ۝ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين

قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ۝

باب

جهاد النساء ۝

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معاوية بهذا ۝
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معاوية بهذا ۝ وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج ۝

باب

غزو المراة في البحر ۝

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حرام
بنت ملحان وأنا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله متلهم
مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقال له مثل
أو مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت أدع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين لست من الآخرين قال قال
أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير

حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب

حمل النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة في الغزو ٥ حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد وقال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة ٥

باب

رد النساء الجرحى والقتلى ٥ حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ٥

باب

نزع السهم من البدن ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في
ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ٥

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥ حدثنا إسمعيل بن خليل
قال أخبرني علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا
عامر بن عبد الله بن زبيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا
مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ
مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَنَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ
يَرْضَ لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
وَزَادَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ
وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ طُوبَى
لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى أَشْعَثَ رَأْسُهُ
مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ
فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ

بَابُ

فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ
إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ
فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا
جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ناظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ۞

باب

فضل من جهز غازيا في سبيل الله ۞

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ۞

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا

اصبروا

اصبروا إلى آخر الآية ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ۞

باب

من غزا بصبي للخدمة ۞

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن

ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حللت فبنا بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى
المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أحدثني أم حرام

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي فيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون

إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ
فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ
مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ
فَيُفْتَحُ ۝

بَابُ
لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا
اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ
فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ
مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا
فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ
قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ
ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا
فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۝

بَابُ

التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ

بَابُ

اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَا فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ

بَابُ

الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ

فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى
حصير فأحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال
بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد
ابن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ۝

باب

الدرق ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو

حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان يغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أحمد عن ابي وهب فلما غفل ۝

باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق ۝

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم

النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب

حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت
أبا أمامة يقول لقد رفع الغنوج قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا
نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس

باب

لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك
الدم

باب

من لم يركض الملاح عند الموت ۞ حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة ۞

باب

تعرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ۞ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبريم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن
سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو جالس ثم لم يعاقبه ۞

باب

ما قيل في الرماح ۞ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على
فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله ۞
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ۞

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد اليوم مزيد حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ۝

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق ومثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه إلى ثديه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فبينما هو يوسعها فلا تتسع ۝

باب

الجبة في السفر والحرب ۝

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن
أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذهب يخرج يديه من كمتيه فكانا ضيقتين

فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ه

باب

للحرير في الحرب ه حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ه
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ه حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما ه

باب

ما يذكر في السكين ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ه حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ه

باب

ما قيل في الرقى ه حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى
عبادة بن الصامت وهو نازل بساحل حمص وهو في بناء له
معه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم
قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله

قال لاه

باب

قتال اليهود ه حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله ه

باب

قتال الترك ه حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ه

حوشا

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح
عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر ه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ه

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ٥

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥

حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

شغلونا

شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة

فَالْتَفَتَّ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ
اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ لِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلِيبِ بَدْرٍ قَتْلَى قَالَ أَبُو إِسْحَقَ
وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أُمَيَّةُ
ابْنُ خَلَفٍ وَقَالَ شُعْبَةُ أُمَيَّةُ أَوْ أُبَيٌّ وَالصَّحِيحُ أُمَيَّةُ ۝

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعَنَهُمْ فَقَالَ مَالَكِ
قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَفَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ عَلَيْكُمْ ۝

بَابٌ

هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ لِكَيْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ ۝

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ

رسول الله

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ۝

بَابٌ

الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ
وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسٌ
فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ ۝

بَابٌ

دَعْوَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةُ قَبْلَ
الْقِتَالِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا

إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكأني أنظر
إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل

باب

مُمَزَّقٍ

الثاني

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى
ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى
ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشفنا الله عنه جنود
فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما
جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا فقال ما قرابة ما

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَلَيْسَ فِي الْكَلْبِ يَوْمَئِذٍ
أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي فَقَالَ قَيْصَرُ أَدْنُوهُ وَأَمَرَ
بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ
قُلْ لِأَصْحَابِهِ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ
مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبَ لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي
عَنْهُ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَقْتُهُ
ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ قُلْتُ
هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ
قُلْتُ لَا فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ
فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَوْ ضُعَفَاؤُهُمْ قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ
قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ
يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا
قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ

مَنْ مَلَكَ

قَالَ

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا
أَخَافُ أَنْ يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ وَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَ ذُو سِجَالٍ
وَسِجَالًا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا
يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ
حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ
أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ
هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قِيلَ
قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ

وسألتك اشراف الناس يتبعونه امر ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين
تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم
اظن انه منكم وان تيك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع

قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو
كنت لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر
بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره

سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا
مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب فوالله لان
يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعدما

يصبح

يصبح فنزلنا خيبر ليلا ه حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر

لم يغز

من مخطوطات دار الكتب
(٧٩٩٩) (٧٨٨)
حديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

تم الجزء الحادي عشر من كتاب البخاري
من تجزئة ثلاثين يتلوه الجزء الثاني
عشر أوله باب من أراد غزوة فورى
بغيرها بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه تسليما طيبا كثيرا
إلى يوم الدين

الجامع الصحيح
للإمام أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل
البخاري الجعفي